

تحليل الحكم الإسلامي في ممارسة الرهن العرفي: دراسة حالة غالا (GALA) على المزرعة في قرية ماتانج فونتونج منطقة ساموديرا أتشيه شمالية

ديفيد فراستيawan اميرسف
devidfrastiawan@unida.gontor.ac.id

ستيياوان بن لاهوري
binlahuri@unida.gontor.ac.id

هيندري سيتيوا وبوو
hendrisetyowibowo@gmail.com

محمد مولانا رزقي
maulana67110@gmail.com
كلية الشريعة، جامعة دار السلام كونتور

ABSTRACT

Traditional pledge, known as Gala in Aceh, is a practice rooted in the customs or traditions of a particular community or region. Gala Tanah, specifically in Aceh, refers to a form of traditional pledge. It involves a loan agreement between the pledger and the pledgee, where the pledger approaches the pledgee to formalize the pledge agreement based on the principle of mutual assistance to fulfill urgent financial needs. This traditional pledge system typically occurs between individuals. However, a practice exists where the pledger sells marhun bih, which is essentially prohibited in Islamic law. Thus, this practice requires examination and review by researchers. The aim of this research is to understand the traditional land pledge practice of Gala in Matang Puntong Samudera village from an Islamic law perspective. The study employs a descriptive-qualitative-field research method, with data obtained qualitatively through descriptive methods. Data sources include primary

and secondary data. Primary data in qualitative research is typically gathered more deeply through observation and interviews, while secondary data is sourced from official documents such as books, magazines, and articles. Upon review, it is found that in Islamic law, the traditional pledge practice with the Gala system in Matang Puntong village involves mutual assistance between the pledger and the pledgee. The pledger sells marhun bih, usually in the form of gold, and the pledgee benefits from the cultivation of the land owned by the rahn, which is in accordance with Islamic law.

Keywords: Traditional Pledge, Rahn Contract, Islamic Law.

المقدمة

الرهن العرفي هو ممارسة الرهن التي تتم وفقاً للعرفي أو التقاليد السائدة في مجتمع أو منطقة معينة. معنى الرهن دائمة وأبدية ومضمونة، واسمها أيضاً الحبسو بمعنى الاحتجاز.^١ الرهن لغة هو دائم ومستدام. وغالبا ما يطلق عليه أيضا الحبسو أو الإرساء، وكثيرا ما يقول الناس «نعمة رهينة تعني هدية تبقى وتدوم». وفي السياق الشرعي فإن معنى الرهن هو حيازة أحد حقوق الملكية للشخص الذي يقترض ضمانا للقرض الذي يحصل عليه، والغرض من هذا العقد هو تقديم ضمان السداد لمتلقي الرهن في توفير التمويل. وبعبارة بسيطة، الرهن هو ضمان لدين أو رهن، وعادة ما يكون العقد المستخدم هو عقد القرض والإجارة، وهو تقديم قرض من البنك إلى العميل مصحوبا بتكليف المهمة للبنك. لرعاية الضمانات المسلمة.^٢

إندونيسيا دولة زراعية. تطورت عملية الرهن، أو عقد الرهن في مجتمع إندونيسيا ينمو بسرعة. رهن الأشياء المتحركة وغير المتحركة هو الحل لمن يحتاج المساعدة. اعتاد المجتمع على استخدام القانون العرفي في تنفيذ الرهن.^٣ Gala Tanah هو مصطلح في لغة آتشي غالبا ما

¹Sri Nurhayati, *Akuntansi Syariah di Indonesia*, Edisi Ke 4 (Jakarta: Salemba Empat, 2013).P.269

²Abdul Manan, *Hukum Ekonomi Syariah dalam Perspektif Kewenangan Peradilan Agama*, cetakan. 3 edition (Jakarta: Kencana, 2016). P.232

³M. Sulaeman jajuli, *Kepastian Hukum Gadai Tanah Dalam Islam* (jakarta: Kementrian Agama Indonesia, 2015).P.6

يستخدمه شعب أتشيه، ومعنى Gala هو الرهن، ويعرف سكان أتشيه رهن المزرعة أيضًا باسم Gala Tanah Blang، معنى Gala الرهن ومعنى Tanah هو الأرض ومعنى Blang هو المزرعة وفي بعض المجتمعات في أتشيه الأخرى هناك أيضًا من يذكر المصطلح Gala Blang، وإذا نترجم إلى الإندونيسية Gala Tanah فهي الرهن الأرض أو تُعرف أيضًا باسم رهن المزرعة لأن أكثر من سكان أتشيه ينفذون نظام Gala (الرهن)، ورهن المزرعة الخاصة به، رهن وفقًا للغة يعني ضمان.⁴

عادةً، يحدث الرهن عمومًا بين طرف وجهة، ولكن رهن الأرض الذي يقوم به مجتمع أتشيه عمومًا هو بين فرد وفرد آخر أو شخص فردي أو بين أفراد الأسرة، حيث يكون الطرف الذي يرهن أكثر حاجة إلى المساعدة من الشخص الذي يأخذ العربون. يعرف مجتمع أتشيه رهن المزرعة، وخاصة الأراضي الزراعية، باسم «جالا تانوه بلانغ أو يطلق عليه بعض سكان أتشيه الآخرين اسم «جالا»، وقد تمت مناقشته من قبل الباحث في مفهوم رهن الأرض في بداية الفقرة. رهن المزرعة هو ممارسة تتم بين طرفين، حيث يمتلك أحد الطرفين قطعة أرض زراعية إنتاجية جاهزة للزراعة، لكن هذا الطرف يحتاج إلى مبلغ مالي لأسباب مختلفة بالطبع، يتم بعد ذلك رهن الأرض للطرف الآخر الذي يملك زيادة في المال أو لديه مال أكثر، ويتم التوصل إلى اتفاق إذا كان الطرفان، الراغب في الرهن والمتلقي للعربون، مستعدين لإبرام اتفاقية رهن.⁵ يعتبر رهن المزرعة اتفاقية تؤدي إلى تسليم الأرض مقابل استلام المبلغ من الذهب، مع الاتفاق بأن الشخص الذي يسلم الأرض سيكون له الحق في استعادتها لنفسه عندما يدفع مبلغًا من الذهب نفسه.⁶

⁴Nazar Bakry, *Problematika Pelaksanaan Fiqh Islam* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1994), P.34

⁵Dara Maulina, "Pelaksanaan Sistem Gala Umong (Gadai Sawah) Dan Dampaknya Terhadap Pendapatan Rahin (Studi Kasus DI Desa Meusale Lhok Kabupaten Aceh Besar)" (Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, 2019).

⁶B. Ter Haar Bzn, *Asas-Asas dan Susunan Hukum Adat* (Jakarta: Pradnya Paramita, 1981).

نظام تطبيقه يتمثل في أن سكان قرية ماتانغ بونتونج في منطقة ساموديرا أتشيه الشمالية يستخدمون نظام «غاللا» (GALA) أو ما يعرف برهن المزرعة، حيث يقوم الشخص أو المرتهن بزراعة المزرعة، المرهون به بنفسه، بحيث يصبح كامل محصول الحقل ملكاً للمرتهن. خلال فترة تواجد المزرعة في يد المرتهن، فإنه من حيث الحق في الزراعة والمزرعة تكون تحت سلطة المرتهن. يوفر نظام رهن المزرعة هذا فائدة للمرتهن، لأنه يحصل على أرباح أكبر من الديون التي تُعطى الراهن للمرتهن، وفي تنفيذه، يحق للمرتهن السيطرة على العائد المرهون له خلال الفترة المتفق عليها في البداية. بناءً على الوصف أعلاه، يشعر الباحث بالاهتمام بإجراء البحث تحت العنوان "تحليل الحكم الإسلامي في ممارسة الرهن العرف (دراسة حالة GALA على المزرعة في قرية ماتانج فونتونج منطقة ساموديرا أتشيه شمالية)"

هذا البحث له أهداف وغايات مبنية على تحديد المسألة أعلاه، لذلك هناك أمور يريد الباحث تحقيقها، وهي: للتعرف على ممارسة رهن العرفي بطريقة GALA في قرية ماتانج فونتونج منطقة ساموديرا أتشيه الشمالية. لمعرفة تحليل الحكم الإسلامي فيما يتعلق بالرهن العرف بطريقة GALA في قرية ماتانج فونتونج منطقة ساموديرا شمال أتشيه.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث وصفي كيفي ميداني. البيانات المحصلة هي بيانات كيفية تم تطويرها بطريقة وصفية. الوصفي هو أسلوب بحث لمعرفة وصف للوضع أو الحدث، وبالتالي فإن هذا الأسلوب يقدم فقط تراكم البيانات الأساسية. ومع ذلك، يشمل البحث الوصفي وسائل بحث أوسع من وسائل البحث التاريخية والتجريبية. الباحث ليس فقط يصف الظواهر، ولكنه أيضاً يشرح العلاقات، ويختبر الفرضيات،

ويقدم التنبؤات، ويحصل على المعنى والآثار لمشكلة يريد حلها^٧. أما نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث الميداني. ويعني البحث الميداني طريقة لاكتشاف بشكل محدد وحقيقي عن ما يحدث في المجتمع^٨. استنادًا إلى هذا المفهوم، يمكن فهم البحث الوصفي على أنه تفصيل أو عرض للأحداث بعناية. في هذا البحث، يحاول الباحث تفصيل أو عرض النتائج مثل نتائج المقابلات والمقارنة مع الأدبيات المتوفرة. أما موضوع البحث الذي سيدرسه الباحث هو مجتمع قرية ماتانغ فونتونغ في منطقة ساموديرا.

نتائج البحث

لمحة تاريخية عن قرية ماتانغ فونتونغ ساموديرا أتشيه شمالية. ماتانغ فونتونغ هي قرية، وهي وحدة مجتمعية لها حدود تقديرية للتنظيم والإدارة في شؤون الحكم للمجتمع، وتاريخه، والحقوق التقليدية المعترف بها والمحترمة في نظام حكم دولة جمهورية إندونيسيا^٩، قرية ماتانغ فونتونغ هي قرية تبلغ مساحتها ١,٢٣٤ كيلومتر. وفقًا لوكالة الإحصاء المركزية، ومساحة هذه القرية هي ١٦٢ هكتار. تقع القرية في منطقة ساموديرا، أتشيه شمالية، في مقاطعة أتشيه، إندونيسيا^{١٠}. تبعد القرية ٣,٥ كيلومتر عن مركز المنطقة و١٨,٥ كيلومتر عن مركز المقاطعة، وهي آخر قرية في المنطقة الشرقية التي تحدها مباشرة منطقة تاناها باسير^{١١}. وهي قرية في السهول تحتل المرتبة ٦٣ من بين ٠٤ قرية في منطقة ساموديرا التي تصنف كمستوطنة بلانج مي.

⁷Muhammad Nazir, *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia Bogor, Cetakan Ketujuh 2011, P. 55

⁸Suyitno, *Metode Penelitian Kualitatif Konsep, Prinsip, Dan Operasionalnya*, (Tulung Agung: Akademia Pustaka 2018), P. 90

⁹Ahmad Sholeh, "Strategi Pengembangan Potensi Desa", *Jurnal Sunkai*, vol 5, no 1 (2017), P. 35.

¹⁰Desa Matang Puntong kecamatan samudera aceh utara, Sistem Informasi Gampong (SIGAP). <https://matangpuntong.sigapaceh.id>. Diakses pada Selasa 2 Januari 2024 pukul 09:45

¹¹تاناها باسير اسم المكان في أتشيه

ممارسة رهن المزرعة العرف بطريقة غالا (GALA)

في البداية، كانت نشاطات الرهن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالنشاطات الدينية التي تتعلق بتلبية الاحتياجات الاقتصادية. وهي مستمرة في التطور وتتأثر بالتركيب الاجتماعي للمجتمع الذي يؤثر دائمًا على القوانين التي تنظم تنفيذ الرهن. في إندونيسيا، تتأثر قوانين الرهن الإسلامية بثلاثة أنماط قانونية، وهي: القانون الأوروبي، والقانون العرفي الذي يعتبر اتفاقية تسبب في تسليم أرض شخص ما مقابل مبلغ مالي مع الاتفاق بين الراهن والمرتهن لحكم الرهن والحكم الإسلامي. تتفاعل هذه الأمور بينها بشكل إيجابي على ممارسات الرهن، والرهن الإسلامي في إندونيسيا وغالبا ما يُستخدم كأداة مالية بديلة.¹² يعتبر القانون العرفي رهن الأرض كحق يعطي متعة وقد يحدث ذلك بدون اتفاق إعاره واستعارة وأفعال أخرى تسبب في علاقة مالية مدينة.¹³

مع تطور العصر وانتشار المؤسسات المالية الإسلامية، بدأت ممارسة رهن الإسلامي. تركز ممارسة رهن الشريعة، المعروفة أيضًا باسم الرهن، بشكل كبير على عدم فرض الربا أو فوائد القروض التي تُقدم.¹⁴ وليس فقط تحدث ممارسة رهن هذه بين العملاء والمؤسسات المالية، بل يحدث أيضًا بين الأفراد مثلما سيتم توضيحه في البحث الذي سيجريه الباحث. هذا النوع من ممارسة الرهن لا يشمل المؤسسات مثل مؤسسات الرهن الإسلامية والمؤسسات المالية الأخرى التي تمارس الرهن، ولكن يحدث مباشرة بين شخص وآخر.

الرهن بشكل عام له بعض الخصائص التالية:

١. الرهن يكون على الممتلكات المتحركة، مما يعني أن الكائن المرهون

¹²Iskandar dan Addiarrahman, "Sejarah Sosial Perkembangan Hukum Gadai Dan Rahn (Gadai Syariah) Di Indonesia", *Al-Risalah*, vol 17, no 2 (2017), 18.

¹³Nur Ridwan, "Gadai tanah atau sawah menurut hukum adat dari masa ke masa", *Repertorium*, vol 1, no 2 (2014), P 19.

¹⁴Naida Nur Alfisyahri dan Dodik Siswanto, "Praktik Dan Karakteristik Gadai Syariah Di Indonesia", *Share*, vol 1, no 2 (2012), P 19.

- هو كائن متحرك سواء كان مادياً أو غير مادي.
٢. طابع الملكية، أي أنه يوفر ضماناً لحامل الرهن بأنه سيتم دفع دينه في المستقبل من قيمة الكائن المرهون.
٣. يجب أن يكون الكائن المرهون تحت سيطرة حامل الرهن، بمعنى أنه يجب على الجهة المرهونة تسليم الكائن المرهون إلى حامل الرهن.
٤. حق البيع الذاتي للكائن المرهون، أي حق حامل الرهن في بيع الكائن المرهون بنفسه.
٥. حق الأولوية.
٦. حق الرهن يعتمد على الاتفاق الأساسي^{١٥}.

تحليل الحكم الإسلامي على ممارسة رهن المزرعة بطريقة غاللا (GALA)
تحليل الحكم الإسلامي على عقد الرهن العرفي ، الأمر الأول
في تنفيذ أي صفقة هو وجود عقد، بما في ذلك في حالة رهن الأرض
الزراعية في قرية ماتانغ فونتونغ. أما الشروط التي يجب توفرها من
حيث شروط وأركان الرهن فهي كما يلي:

١. العاقد هما الراهن والمرتهن، ويجب أن يكون كل من الطرفين بالغاً وعاقلاً. في حالة رهن الأرض الزراعية التي يقوم بها الراهن والمرتهن، يجب أن يكون لدى كلاهما كفاءة جيدة من الناحية البدنية والعقلية.
٢. المرهون (البضاعة المرهونة) أو الضمان المقدم كضمان قابل للبيع ومعروف، ويجب أن يكون هناك ضمان واضح في التسليم والاستلام، وقد اتفق العلماء على أنه يجب أن يكون ذلك في شكل ثروة ذات قيمة معروفة بوضوح وتأكيد، ويمكن تسليمها واحتجازها والسيطرة عليها، وأن تكون ملكاً للراهن نفسه،

¹⁵Rahma Amir, "Gadai Tanah Perspektif Ekonomi Islam", Jurnal Muamalah, vol 5, no 1 (2015), P 86.

وفي نظام الرهن الزراعي العادي هذا، يكون الضمان (المرهون) عبارة عن أرض زراعية والأرض الزراعية تعود ملكيتها للراهن نفسه.^{١٦}

٣. المرهون به (الدين) ويجب أن يكون دينًا مستمرًا يعرف سببه الخاص الذي يجب أن يسده الراهن للمرتهن.

٤. الصيغة (الإيجاب و القبول) الذي كل ما يتعلق بالإيجاب والقبول. ينفذ أهل قرية ماتانغ فونتونغ ممارسة الرهن بالكلام والكتابة كما تبين من مقابلة مع السيد موديان صوفي كراهن، حيث قال إن ممارسة الرهن تتم إما بالشفاه أو بالكتابة وأنه اختار الشفاه. وعادة ما يشهد عقد الرهن من قبل شاهدين يختارهما الراهن والمرتهن مباشرة وغالبًا ما يكون الأمر معروفًا لدى رئيس القرية. تنفيذ عقد رهن الأرض الزراعية الذي تم تنفيذه يتماشى مع أحكام الشريعة لأنه تم القيام بعرض وقبول بين الراهن والمرتهن.

أما حكم الإسلام في مفهوم فقه المعاملات لتحقيق المصلحة، فإن فقه المعاملات سيسعى دائمًا ودومًا إلى تحقيق المصلحة للبشر، وتقليل العداوة والنزاع بين الناس. لم ينزل الله تعالى الشريعة إلا بهدف تحقيق مصلحة عباده في الحياة، ولم يكن الهدف من ذلك إثقال الناس وضيق حياتهم. وإذا حدث خلاف فينبغي التسوية السريعة، السلام في المعاملات المتعلقة بالنزاعات التي تحدث في قضايا المعاملات مثل الديون، في مفهوم المعاملات حتى لا يحدث نزاع، وإذا حدث ذلك يجب حله بالسلام.^{١٧}

من الضروري فهم وإدراك أن تسوية عقد الرهن وانتهائه يجب أن يكون على أسس العدل والشفافية والاتفاق المتبادل المنفعة لكلا الطرفين. الشفافية في عملية التسوية واحترام الاتفاقات المبرمة تُعتبر

^{١٦} وهبه الزحيلي، الفقه الاسلامي وأدلته، ط ٢، ج ٦، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥)، ص ٢١٢

^{١٧}Wismanto Abu Hasan, *Fiqh Muamalah* (Pekan Baru: Cahaya Firdaus Publishing and Printing, 2019).P.8

من الأمور المهمة جدًا في سياق المعاملات القائمة على الشريعة، بحيث لا يشعر أي طرف بالضرر. كما شرحه الباحث في الفصل السابق، يجب أن يتم إنهاء عقد الرهن بصدق وفقًا للشروط المتفق عليها بين الرهن والمرتهن، واحترام مبادئ الشريعة التي تعتبر أساسًا في هذه الصفقة. لذلك، فإن فهم جيد لمبادئ الشريعة التي تنظم عقد الرهن وحقوق وواجبات كل طرف مهم جدًا في إدارة هذا العقد.

الخاتمة

ممارسة الرهن المزرعة بطريقة غالالا (GALA) التي تجري في قرية ماتانغ فونتونغ تعتمد على نظام غالالا (GALA)، حيث يقوم الراهن بمقابلة الشخص الذي يقبل الرهن أي المرتهن لرهن مزرعته بالذهب الذي يمتلكه المرتهن. من خلال النظر إلى عقودها، فإن ممارسة الرهن المزرعة في الأساس تتوافق مع أركان وشروط الرهن.

أما نظام الرهن الذي يستخدم فيه الذهب الذي يستلمه الراهن في الرهن ثم يقوم ببيعه، فيجوز ذلك لأنه تم الحصول على إذن من المرتهن ويتوفر أيضًا مفهوم المساعدة المتبادلة وتم الامتثال لشروط الرهن. وبالنسبة للعائدات من الرهن المزرعة التي تستفيد منها المرتهن، يجوز للمرتهن القيام بها لأنه حصل على إذن من الراهن. وفيما يتعلق بمحل النزاعات، في حال وجود نزاع الرهن، سيتم حله بوساطة التحكيم أولاً، وسيكون الوسيطون في هذه الحالة هم كبار شخصيات العرفية في القرية.

تحليل الحكم الإسلامي لممارسة الرهن العرفي، دراسة حالة (GALA) أو الرهن المزرعة في قرية ماتانغ فونتونغ بمنطقة ساموديرا آتشيه شمالية، تشير إلى أن استخدام الذهب في الرهن يجوز إذا تم الحصول على إذن من المرتهن، وتتوافق مع أركان وشروط الرهن. وبالنسبة للعائدات من حقل الرهن التي تديرها أو تستفيد منها

المرتهن، فإنه يجوز ذلك لأنه تم الحصول على إذن من الراهن ويتوافق مع شروط وأركان الرهن.

REFERENCES

- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. ١٩٨٥. الفقه الإسلامي وأدلته، دمشق: دار الفكر، الطبعة الثانية.
- يحيى الحسين أبو بن أبي الخير، كتاب البيان في مذهب الإمام الشافعي (دار المنهاج، جدة.
- ديب مصطفى البغا الميداني الدمشقي الشافعي، متن أبي شجاع في الفقه الشافعي، الطبعة لرابعة، دمشق: دار ابن كثير.
- الحسين أبو، صحيح مسلم، (مملكة السعودية: دار السلام، م٢٠٠٠ ص) ٧٠١، رقم الحديث ١٦٠٣
- الامام أحمد بن حنبل، ٢٠٠١ مسند الامام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- علي محمد عثمان الفقي فقه المعاملات دراسة مقارنة، دار المريح للنشر ١٤٠٦هـ، الرياض، المملكة السعودية.
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، موسوعة الفقه الإسلامي، يت الأفكار الدولية.
- حسن أحمد الزيات باشا المتوفى: ١٣٨٨هـ، مجلة الرسالة، عدد الأعداد: ١٠٢٥ عددا على مدار ٢١ عاما.
- محمد بن إبراهيم موسى. ٢٠١٢ الفقه الميسر قسم المعاملات، الطبعة الثانية، الرياض، مدار الوطن للنشر.
- سابق سيد، فقه السنة، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة ١٩٧٧.

عبد الله عمر حسين طاهر. ٢٠١٣، العقود المضافة إلى مثلها، لرياض:
دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

علي حيدر خواجه أمين أفندي، ٣٥٣١ هـ. ١٩٩١، درر الأحكام في شرح
مجلة الأحكام، دار الجيل.

لرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
، مجلة البحوث الإسلامية - مجلة دورية تصدر عن الرئاسة
العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

حمود بن عبد الله بن حمود بن عبد الرحمن التويجري، ٦٠٤١ ، الرد على
من أجاز تهذيب اللحية، مكتبة المعارف، الرياض المملكة
العربية السعودية.

محمد بن حسين بن سعيد بن هادي، فتاوى الأئمة في النوازل المدلّمة،
دار الأوفياء للطبع والنشر - الرياض.

Alfisyahri Naida Nur dan Dodik Siswantoro. 2012, "Praktik Dan Karakteristik Gadai Syariah Di Indonesia", Share.

Iskandar dan Addiarrahman. 2017, "Sejarah Sosial Perkembangan Hukum Gadai Dan Rahn (Gadai Syariah) Di Indonesia", Al-Risalah.

Nurhayati, Sri 2013, Akuntansi Syariah di Indonesia, Jakarta: Salemba Empat.

Ridwan, Nur 2014, "Gadai tanah atau sawah menurut hukum adat dari masa ke masa", Repertorium.

Sutikno Sobry dan Prosmala hadisaputra. 2020, Penelitian kualitatif, Lombok: Holistica.

Tirta Segara. 2019, Lembaga Jasa Keuangan Lainnya, Jakarta: Otoritas Jasa Keuangan (OJK).

Wismanto Abu Hasan. 2019, Fiqih Muamalah, Pekanbaru: Cahaya Firdaus Publishing and Printing.

